رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النساء ٧٧-٩٦ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في تفسير الجلالين في ايات سورة النساء عرفنا ان هذه الايات التي مرت معنا هي تتحدث عن مواقف غير المسلمين من اليهود - 00:00:00
النصارى والمنافقين. كيف يكون التعامل معهم؟ وانهم قد يتحاكمون الينا. نعم. فكيف نحكم ما مواقف اليهود ومواقف اه وركزت الايات على موقف المنافقين يعني كلم الله سبحانه وتعالى وبين اه انهم يزعمون انهم امنوا بما اجريت - 00:00:44
هانتوما يتحاكمون الى الطاقوت الى اخر ثم فتح لهم باب التوبة لقوله تعالى فلو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الى اخر الايات ثم بعد ذلك تنتقل الايات الى موقف المؤمنين والمسلمين - 00:01:14
ممن هم في الخارج من اعداء اسلام الحربيين. ليسوا المعاهدين او المستأمنين وانما هم الحربيين. وذلك في ايات القتال في قوله تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالاخرة لاحظ ان العلاقات بدأت تتسع - 00:01:32
في علاقة المسلمين مع غير المسلمين. تأتي الايات ايضا ثم تعود مرة ثانية السورة في الى اصلها وهو الحديث عن عن النساء يعود الى حكام تتعلق بالمرأة بعد ذلك. طيب نقرأ تفضل يا شيخ - 00:01:54
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر له ولشيخنا ولسائر المستمعين قال المؤلف رحمه الله قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف نرى - 00:02:17
في الجنة وانت في الدرجات العلى ونحن اسفل منك. فنزل ومن يطع الله والرسول فيما امر به اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين افاضل اصحاب الانبياء لمبالغتهم - 00:02:37
في الصدق والتصديق والشهداء القتلى في سبيل الله والصالحين غير ما ذكر من ذكر وحسن اولئك رفيقا. رفقاء في الجنة. بان يستمتع بان يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم. وان كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة الى غيرهم. ذلك اي كونهم مع من ذكر - 00:02:57
مبتدأ خبره الفضل من الله. تفضل به عليهم لا انهم نالوه بطاعتهم فبالله علي ما بثواب الاخرة اي فثقوا بما اخبركم به. نعم. ولا ولا ولا ينبئك مثل خبير. طيب بسم الله - 00:03:26
قول الله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين مجيء هذه الاية بعد ما حث الله سبحانه وتعالى المنافقين على التوبة والاستغفار والعودة الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:50
تقبل الله سبحانه وتعالى فيهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم الذين اجرا عظيما ولهديناهم صراع مستقيم. ولما بين هذه الفضائل بينت ما هو افضل بكثير من ذلك وهو وهو رفقة الانبياء والصالحين - 00:04:09
والشهداء وقال سبحانه ومن يطع الله ورسوله حث لهم وفتح باب من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وهذه الاية اية النساء - 00:04:35
اولئك مع الذين انعم الله عليهم هي تفسير لما جاء في سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من هم؟ قال الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وهذا من باب - 00:04:52

تفسير القرآن بالقرآن يقول واولئك مع النبيين والصديقين قال الصديقين هم افاضل اصحاب الانبياء لمبالغتهم في الصدق والتصديق لابي بكر رضي الله عنه الذي لقبه النبي صلى الله عليه وسلم الصديق بكثرة تصديقه للرسول صلى الله عليه وسلم قال والشهداء القتلى - 00:05:12
في سبيل الله لان الشهيد اذا اطلق والشهداء اذا اطلق في القرآن فانه المتبادل انه شهيد المعركة قد يطلق على معاني اخرى المشتركة الشهيد كقوله تعالى وادعوا شهدائكم من دون الله يعني شركاؤكم - 00:05:37
وحاضروه والحاضرين. وقوله تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. يعني الشاهد الشاهد في في مبايعات والديون. فكلمة الشهيد قد تطلق في القرآن على معاني كثيرة. وهذه من الالفاظ المشتركة ومن براعة القرآن - 00:06:02
وعظمة هذا القرآن ان تأتي كلمة وترد بعدة معاني والشهادة اذا اطلقت او الشهيد او الشهداء اذا اطلقوا القرآن فانه المتبادل انه المراد به شهيد المعركة. قد يكون الشهيد بمعنى الحاضر قد يكون الشهيد بمعنى الذي يشهد - 00:06:22
الشيء فقوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم يشهد عليهم يعني حاضرا كنت شهيدا ما زلت في محاضرة شاهد علي وكقوله تعالى وجئنا من كل امة بشهيد. كلمة الشهادة والشهيد في القرآن كثير. قال - 00:06:46
الصالحين غير ما ذكر يعني هم اقل درجة وهم الذين كثروا صلاحهم واعمالهم الصالحة. قال وحسن اولئك رفيقا رفيقا لماذا قال رفقاء لانه كثير وحسن اولئك رفيقا قال لانهم جاء بصيغة الجمع ومن يطع الله والرسول فاولئك فاولئك - 00:07:06
قال رفقاء في الجنة بان يستمتع فيها رؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم. يعني يستمتع بعضهم ببعض بالرؤية والزيارة وحضور بعضهم الى عندما. لان اصبح وان كانت الدرجات تختلف الدرجات تختلف لكنها يصبحون رفقاء معهم - 00:07:33
قال وان كان مقر في الدرجات العالية بالنسبة الى غيرهم. قال ذلك اي كونهم ما ذكر يعني هؤلاء الذين الله والرسول فرفع الله درجتهم وجعلهم رفقاء مع هؤلاء هؤلاء كونهم مع ما ذكر ذلك - 00:07:57
والفضل من الله يعني تفضل من الله لا انهم باعمالهم. ولا يظن الانسان ان ذلك بعمله وانما ذلك بفضل حتى دخول الجنة. لن يدخل الجنة احد بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:08:17
فهي رحمة الله فوق كل شيء. قال وكفى بالله عليما. يعني مناسبة ختم الاية قوله وكفى بالله عليما وباسم الاسم العليم. هذا يدل على ان ثواب الاخرة انما صدر عن علم - 00:08:34
العلم من الله سبحانه وتعالى وكذلك ان الله يثيب يثيب من يشاء. يثيبه عن علم ومعرفة. ولذلك قال قال فثقوا بما اخبركم به الانسان اذا اذا الانسان اذا اذا جاءه خبر بان الله - 00:08:54
وانه يعلم حاله وانه يعلم اعماله ويعلم اجوره اطمأنت النفس وانشرح الصدر طيب بكرة؟ نعم الغريق هو الحريق ايه والمبطون والمطعون ايه ايه والذي غرق في البحر بيت شوف هذا كل قتيل كل من مات لابد ان يغسل ويكفن يصلي عليه - 00:09:13
نصلي عليه تنهيد المعركة الذي يقتل في المعركة بين المسلمين وغير المسلمين اما المبطون والمفعول والغريق هؤلاء لهم درجة الشهادة فقط يعني يكتب لهم شهادة الشهادة تكتب لهم الشهادة. ولكنه ما يأخذ حكم الشهيد شهيد المعركة - 00:10:01
نعم. وخير من ذكر شيخ يعني يأخذ يمكن يقول مؤمن مسلم ومؤمن ومحسن اللي هو ان يقول وصى والصالحين ممكن تجتمع ايه احسنت ممكن يكون صديق وشهيد وصالح. كلها تجتمع في شخص واحد. نعم. نعم. تجتمع واحيانا تفترق. احيانا - 00:10:33
يعني هو على اعلى يعني لا يكون صديقا الا وقد كان صالحا. نعم صحيح. الصديقية اعلى شيء معلش مع النبيين والصديقين يعني اقصد حينما قال غير غير من ذكر يعني يقتل من المؤمنين مسلم يعني لم لم يصل الى درجة - 00:10:58
صالحي كان مسلم او مؤمن وين غير ولدي؟ والصالحين والشهداء والصالحين قال غير من ذكر وحسن اولئك اي نعم يعني يقول لك غير من ذكر من الشهداء. ايه. يعني تلك صالحا وهو اقل ولم يكن شهيدا ولا صديقا - 00:11:18
نعم يعني هل يمكن نقول تحت الصالح ايضا يوجد يعني مسلم عادي. من عنده نوع من عنده قصور. اي نعم نعم. اه يعني درجة اقل منهم يعني اي نعم فهمت عليك لكن قصدك انت الان الاية نصت على ثلاثة نعم - 00:11:38

الصديق والشهيد والصالح. فهل يدخل من تحت الصالح ممن خلط عملا صالحا واخر سيده شيئا او عنده قصور هل هل يكون في لفظة الانبياء من هؤلاء في رفقة الانبياء والحسن اولئك رفيقا. فهل يدخل في رفقة الانبياء؟ ما اكمل الله اعلم. قد يكون قد يكون ذلك - 00:11:58

الله اكبر. قد يتغمد الله برحمته. هذا واجب لك ان شاء الله. ان شاء الله ان تبحث فيه. ان شاء الله ساقرأ فيه ان شاء الله. ايه ما في مانع. تفيدنا ان شاء الله. ان شاء الله. جزاكم الله خير - 00:12:24

من الصالحين بالضبط يعني؟ اي من هم الصالحون؟ في نفس الوقت هل يدخل دخول الجنة ما في كلام. اي نعم. اي نعم. نقول الرفقة. اي نعم. يكونوا رفقاء. ايوه. هنا اما دخول الجنة - 00:12:34

قال الله سبحانه وتعالى في سورة فاطمة منه ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخير. هم. كلهم يدخلون الجنة. جنات عدن يدخلونها من ذهب ولؤلؤة ولباس فيها حرير هذي كلها في في سورة فاطر قسم الله عز وجل - 00:12:53

الظالم نفسه وبدأ به الذي متوسط ومنهم الظالم النفسي الذي يعني قصر في حق الله. نعم. وفي جنب الله. ثم الذي هو متوسط لا كذا ولا كذا ومنهم سابق بالخيرات. مم. ومع ذلك كلهم يدخلون الجنة. نعم. لكن اه هنا نريد ان نصل الى - 00:13:13

من يكون رفيقا معهم؟ نعم. باذن الله. جزاك الله خير. امين يا شيخ. اقرأ. نعم. يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم من عدوكم اي احترزوا منه وتيقظوا له. فانفروا انهضوا الى قتاله - 00:13:40

متفرقين سرية بعد اخرى. او او انفروا جميعا مجتمعين. وان من كل من ليبطئن ليأتأ ليتأخرن عن القتال كعبدالله بن ابي المنافق واصحابه وجعله منهم من حيث الضال واللام في الفعل للقسم. فان اصابتكم مصيبة كقتل وهزيمة. قال قد انعم الله علي - 00:14:00

لم اكن معهم شهيدا. حاضرا فاصاب. ولئن لا انقسم اصابكم فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن نادما كأن مخففة واسمها محذوف اي كأنه لم يكن بالياء والتاء بينكم بينكم وبينه مودة معرفة وصداقة وهذا راجع الى قوله قد انعم الله عليكم - 00:14:30

اعترض به بين القول ومقولة ومقولة وهو ياء للتنبيه. نعم ليتني كنت معهم فوزا عظيما. اخذ حظا وافرا من الغنيمة قال تعالى فليقاتل في سبيل الله باعلاء دينه. الذين الذين يشرون يبيعون نعم - 00:15:00

ايه حمدي مفتوح السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله قوله تعالى يا ايها يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانشروا ثبات او جميعا. مثل ما ذكرنا يعني بدأت الايات تدخل في مسائل الجهاد. لما تحدثت عن موقف - 00:15:25

وموقف اهل الكتاب بدأ تدخل في اوسع دائرة وهي قضية الجهاد في سبيل الله والمجاهد واحكام الجهاد ومن يجاهدون ومن من هم اعداءهم؟ نادى الله سبحانه وتعالى نداء المؤمنين يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - 00:16:19

يأخذون حذرهم من اعدائهم سواء كانوا من المنافقين او من اليهود والنصارى او من الكفار الحربيين المشركين خذوا حذركم من كل عدو لكم. خذوا حذركم فانفقوا والمراد باخذ الحذر هو الاحتراز. الاحتراز من العدو واخذ الحيطة وان يكون على يقظة لا يكون ظالما - 00:16:39

قال قال هنا خذوا احدكم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. يقصد في الخروج والجهاد قد يكون على على أنواع من رتبات او من ثبات يعني فرق سرايا تنطبق مجموعات او انفروا - 00:17:06

جيش واحد جيش واحد كذا او كذا كل ذلك ممكن قد تخرج سرية حسب حسب ما يراه الامام وحسب ما هو امامك من العدو العدو يكفيه سرية سرية لا يكفي الا ان يخرج الجميع - 00:17:29

يا حسن هو يعني الله سبحانه وتعالى قال اما كذا واما كذا حسب الحالة حسب الحالة قال وان وان منكم لمن هذا المنافقون. هذه مواقف المنافقين في الجهاد في سبيل الله. ولو ولو جمعنا الايات - 00:17:49

التي تتحدث عن المنافقين في الغزوات والجهاد لوجدنا ان لهم مواقف قبل الخروج للجهاد مثل هذه الاية. قبل الخروج للجهاد يثبت كل العدو العدو معه سلاح ومعه قوة وعدة وعتاد وكذا - 00:18:17

ضعيف ما عندك شي ما تستطيع ها ويغيب عنه قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ويقول لا نستطيع الخروج

يهزم يقتلوننا ويبدأ يثبت الناس. هذا يسمى موقف المنافقين - 00:18:40
قبل الخروج واذا خرجوا اذا خرجوا المعركة لهم مواقف سيئة في اثناء المعركة لما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد خرجوا من المدينة الى احد احد كانت بعيدة عن المدينة جبل احد. فلما خرجوا الى احد وجهز النبي صلى الله عليه وسلم الجيش رتمه راجع - 00:18:56
عبدالله ابن ابي سلوز وهو رأس المنافقين. رجع ورجع معه ثلث الجيش كانوا الف ورجع ثلاث مئة شخص. نعم يعني لما خرجنا للعدو وواجهنا العدو ترجع هذه مواقف اثناء وفي مواقف بعد المعركة بعد لو لو اطاعونا ما قتلوا ما قتلوا او اطاعوا لما قتلوا - 00:19:20
بمواقف سيئة جدا في في بحث جمع موافق مواقف المنافقين في الجهاز وقسم بحثه ثلاث اقسام مواقف قبل الجهاد وموقفهم اثناء الجهاد ومواقفهم بعد بعد الجهاد كلام جميل جدا قرأت فيه - 00:19:51
مختصر ولكنه يعني جميل جدا بحث فيه في مواقف المنافقين في القرآن الله سبحانه ذكر ذكر مواقف من المنافقين بالجهاد جهات خاصة ذكره في سورة النساء وفي المائدة وفي الاحزاب وفي التوبة - 00:20:16
مجموعة من الصور تكلمت عن المنافقين في الجهاز هنا قبل الخروج قبل مواجهة العدو يقول وان منكم لمن لا يوطئن ليتأخرن عن القتال قال كعبدالله ابن رأس المنافقين واصحابه. قال لماذا قال وان منكم وليسوا من المسلمين هم منافقين - 00:20:39
لماذا قال وان منكم؟ قال منهم في الظاهر. نعم. لانهم يظهرون الايمان. لانهم يخرجون للجهاد ويتصدقون يصلون لكنهم في الظاهر. قال واللام في الفعل للقسم وان منكم وان منكم لمن لا يبطئن. اللام في قول لا يبطئن سم لام القسم - 00:21:10
لقوله تعالى لتب لهن كثير في القرآن يعني والله والله ليبطئن وهذا قسم من الله والله ان هذا ليبطئن يكسل. يكسلكم عن الجهاد. قال لام القسم. يبطئ يعني يعني يكسل الانسان ويؤخره. يقول لا تخرج - 00:21:39
لا تخرج الوقت ليس وقت جهاد قال فان اصابتكم مصيبة هذا شيف موقفهم بعد نعم شفت كيف اول قبل المعركة يوم انتهت ماذا قال؟ يعني هو ما حضر لانه هو يبطن هو يؤخر يقول لا تخرج لا تخرج لا تخرج الان ليس وقت قتال ثم بعد ما تنتهي المعركة - 00:22:08
ذكر الله حالهم اذا انتهت المعركة ان كان المسلمون انتصروا وان كان المسلمون لم ينتصروا. ذكر حالهم ثنتين. فقال هنا قال فان اصابتكم مصيبة يعني انهزموا انهزم المسلمون كقتل وهزيمة قال قد انعم الله علي شف كيف هذي نعمة - 00:22:34
لقد انعم الله علي ان لم اكن معهم شهيدا هنا شهيد بمعنى حاضر وليس شهيد معركة. كيف القرآن؟ عجيب كل اية لها معنى كل لفظها ومعنى يعني قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا يعني حاضرا - 00:23:00
فيصيبني ما اصابه. الحمد لله انني لم اخرج معه. شفت كيف المصنفات؟ نعم. يخرج على فلتات اللسان. نعم القرينة التي تدل على ان الشهيد هنا السياق فقط ايوه سياق الايات او التفسير تفسير اهل العلم - 00:23:20
او سياق والغالب السياق هو الذي السياق قال لغة العرب واسعة جدا. عجيبة. لطيفة انه يحتمل المعنايين في الحقيقة. ايه. لطيف انه يعني يحتمل المعنيين. ان لم اكن معكم شهيدا يعني قتيلا؟ انما لم يكن بصير ويحتمل ان يكون لانه فعلا غير شهيد يعني - 00:23:44
لا هو اذ لم يقتل يعني. ولو تقول له اخرج لتقتل في سبيل الله قال لا لا اريد. هو يخاف من الموت. يفرون من الموت. نعم صح. لا يريد الشهادة. يريد ان ان يعيش - 00:24:08
لانه يعرف انه اذا قتل واستشهد ماذا سيجد؟ يجد امام الله. ماذا سيلقى؟ وهو لا يريد الموت. او في حب الدنيا لان سعيه للدنيا وهو يذهب مع المسلمين اول شيء يدخل في الاسلام ليحقن دمه حتى لا يقتل - 00:24:18
ويدخل فيخرج الجهاد حتى يحصل على الغنيمة. ولذلك هم في وقت المعركة ما يدخلون في المعركة. يتلوذون امام هذا وامام هذا ويذهبون كذا وكذا حتى تنتهي معاك. فيأخذ السيف ويخرج امام العدو ابدا. لكنه اذا اذا وصل المعركة بدأ يشتغل بامور اخرى حتى - 00:24:38
ويحاول انه لا يظهر طيب يقول هنا ولان اللام لام القسم اي والله لئن والله لان اصابكم فظل من الله انتصار فتح غنيمة ليقولن نادما

كأن لم يكن هذه جملة معترظة. يعني ليقولن ما بعد جاء الجواب. ليقولن ماذا؟ يقولن يا ليتني - 00:24:58
شايف؟ الاصل ليقولن يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يقول ليتني هذا بعد المعركة اذا شافوا الانتصارات مثل غزوة بدر انتصر المسلمون وقتلوا والكفار واخذوا غنائم عظيمة ورجعوا بها قال يا ليتني كنت معهم. فافوزا فوزا عظيما. ما هو الفوز العظيم هنا؟ الفوز للغنيمة فقط - 00:25:31
طيب عندنا جملة معترضة هنا الغرض منها ماذا؟ يقول ليقولن ثم قال كأن لم يكن بينكم وبينهم مودة. كأنما ليس هناك مودة ولا صداقة ولا علاقة اخوية لا اسلام ولا ايمان ما في هو بس ينظر عينه على الدنيا كأنه وين المعاهدات والعقول ما في - 00:25:59
يقول الله عز وجل كأن مخففة اصلها كأن خففت واسمها محذوف اي كأنه اي هو لم يكن او قراءة لم تكن بينكم وبينه مودة تكن المودة او يكن المودة لان مودة فصل بينها وبين الفعل فيجوز تأنيث الفعل وتذكيره. والمودة قال هي معرفة - 00:26:29
وهذا راجع اه وهذا راجع الى قوله قد انعم الله علي في الاية الاولى لما لما سلم انهزم المسلمون قال قد انعم الله عليكم. كل يقول يعني ما بك مودة انتصرت ان انتصر المسلمون او انهزموا ما في مودة بينك ما تقف مع اخوانك - 00:26:54
قال في الاول قال الحمد لله لم احرم انعم الله علي لم احضر لما انتصروا قال يا ليتني كنت بكلمكم بينكم مودة قال يا ليتني نعم قال طيب ما له غرض من اعتراض الجملة؟ العرب تذكير هذا المنافق وتذكير من هو على حاله ان هناك ينبغي ان تكون هناك - 00:27:14
ولا ان ينظر الى هذه الامور هذه انهزام او انتصار وانما ينظر لان بينك وبين اخوانك المسلمين علاقة وينبغي ان تقف معهم وتنصرهم وان محبة والى اخره. طيب قال يا ليتني كنت معهم وافوز فوزا عظيما. يعني اخر حظا - 00:27:45
اخيرا من الغنيمة اذا تبين معنى الفوز هنا يعني الفوز هو فوز الدنيا فوز اخذ الغنيمة فقط ولذلك فهو يصف هذا فوزه هذا المنافق. يصف فوزه باي شيء؟ بانه فوز عظيم. هذا هو منيته هو في نفسه. يقول هذا هو الفوز - 00:28:06
يا ليت فوزا عظيما وليس هذا الفوز العظيم. الفوز العظيم في الشهادة ليست في الغنيمة. فوز عظيم لنصرة الدين ويقتل في سبيله. ولذلك ولذلك لما يعني سئل الشهيد في احدى المعارك قتل فجاء خبر ممن سئل سألته الملائكة او سأله الله قال آآ ماذا تتمنى - 00:28:26
اتمنى ان اعود الى الدنيا فاقتل في سبيلك يا رسول يا الله ويقتل في سبيلك يا ربي. اعود الى الدنيا واعود الى الدنيا فاقتل لانه رأى رأى ان ان له منازل عظيمة - 00:28:55
لكن هذا المنافق غابت عنه منازل الاخرة وكان حظه في الدنيا وسمى حظه في الدنيا فوزا عظيما هذي نعم اقرأ الان يعني شوف دخلنا في قضية الجهاد وحتى سبحان الله العظيم في الايات - 00:29:10
كثير لما تبدأ بالجهاد ينبه الله عز وجل على على هؤلاء المنافقين وانهم لا يصلحون للجهاد ولذلك في سورة ال عمران الله عز وجل قص علينا قصة غزوة احد بالتفاصيل اول ما بدأ بها نبه على على - 00:29:30
من يذكر اية؟ اية مئة وثمانية عشر يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تتخذ بطانة من دونك لا يألونكم خبالا ايوة لا تتخذوا بطانة من دونك لا يعلونكم خيرا والدوا ما قد بدت البغضاء من افواهكم - 00:29:50
وما تخفي صدورهم الكرام قد بين لكم. هذه اول اية في بداية القتال. بداية الحديث عن غزوة احد لا تتخذ يعني بطانة يعني لا تجعلوهم معكم تفشون اليهم الاسرار يجعلهم بطانهم الجلساء الخاصين. جليس خاص معك تف اليه. لا تتخذ بطانة من دونهم لا يألونكم خبرا لا يقصرون في تثبيت - 00:30:17
لا يأنونكم خبأ ودوا ما عنتم ودهم المشقة عليهم. قد بدت البغضاء من افواههم تظهر على السنتهم وتصبر عليهم. ولتعرفنهم في لحن القول. وما تخفي هناك في ال عمران بدأ في الحديث عن المنافق. وهنا قبل الجهاد بدأ بالمنافق. نعم الان يبدأ بالجهاد - 00:30:48
الحديث عن الجهاد نعم قال تعالى فليقاتل في سبيل الله باعلاء دينه. الذين يشرون يبيعون الحياة الدنيا بالاخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل يستشهد او يغضب يظفر بعدوه فسوف نؤتيه اجرا عظيما ثوابا جزيلا - 00:31:13
ومالكم لا تقاتلون استفهام استفهام وتوبيخ اي لا مانع لكم من القتال في سبيل الله وفي المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

الذين حسبهم الكفار. حبس. حبس او حبسه نعم الذين حبسهم الكفار عن الهجرة واذوهم. قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت انا وامي منهم - 00:31:36
الذين يقولون داعين يا ربنا اخرجنا من هذه من هذه القرية مكة الظالم اهلها من كفر وجعل لنا من لدنك من عندك ولي يتولى امورنا. واجعل لنا من لدنك نصيرا - 00:32:06
يمنعنا يمنعنا منهم. وقد استجاب الله دعاءهم فيسر فيسر لبعضهم الخروج. وبقي بعضهم الى ان فتحت مكة. وولى صلى الله عليه وسلم عتاب بني اسيد فانصف مظلومهم مظلومهم من ظالمهم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - 00:32:26
فقاتلوا اولياء الشيطان انصار دينه تغلبوهم لقوتكم بالله ان كيد الشيطان بالمؤمنين كان ضعيفا. واهيا لا يقاوم. نعم لا يقاوم كيد الله بالكافرين هذه بدأ الحديث عن الجهاد قال الله عز وجل فليقاتلوا صيغة امر صريحة فليقاتلوا هذا امر صيغة - 00:32:56
صيغة الامر لكنها جاءت بصيغة الفعل المضارع المقرون بلام الامر. لان صيغ الامر اربعة الامر الصريح افعل فعل المضارع المقرون بلام الامر لتفعل لتفعل لتأكل لتشرب لتنام لتصلي واسم الفعل - 00:33:26
والمصدر اسم الفعل مثلا اسم الفعل موجود في القرآن المصدر كقوله فضرب الرقاب فضرب الرقاب مصدر يعني اضربوهم ضرب الرقاب واسم الفعل مثل عليكم عليكم انفسكم اي الزموها يسمى اليك اليك عني يعني ابعد - 00:33:53
هذا يسمى اسم فعل هذي اربع صيغ من صيغ هنا قال فليقاتل في سبيل الله. في سبيل الله اعلاء دينه. الذين يشرون يشرون هذه تأتي يسمونها من من الكلمات من الاضداد - 00:34:16
القرآن القرآن واللغة العربية يأتي هناك كلمة او فعل او كلمة تأتي على هذا وتأتي على هذا كلمة القرب القربى قالوا من الاردان يعني يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. والطهر والحج ضدان. عسعس من الاضداد - 00:34:36
لانه يطلق على والادبار. تقول اقبل عسعس. ادبر عسعس. احيانا تستعمل كلمات. يشرون نعمل على انه يبيع وعلى انه يشتري. يشري بمعنى يشتري ويشتري ويشري بمعنى يبيع. لكن غالب القرآن - 00:35:01
استعمل يشري بمعنى يمين يشري مثل ومن الناس من يشري نفسه ان يبيع نفسه وقوله تعالى وشروه بثمن اي باعوه باعوه. وهنا قال وليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا. يعني يبيعون الحياة الدنيا - 00:35:21
في الاخرة يبيعون حياتهم وانفسهم واموالهم ليأخذوا ليشترون بذلك الاخرة. قال ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب يعني يقتل ويموت ويستشهد او يغلب وينتصر فسوف نؤتيه اجرا عظيما فوق هذا فوق الغنيمة وفوق - 00:35:42
يؤتيه الله اجرا عظيما. هذا كله حث على الجهاد. ثم جاء باسلوب اخر وهو اسلوب للتوبيخ. على وجه الاستفهام. وما لماذا لا تقاتلون؟ الله يأمركم بالقتال ولا تقاتلون لماذا لا تقاتلون؟ افهام توبيخ - 00:36:03
ما المانع الذي يمنعكم من القتال في سبيل الله وهناك ما هو اعظم وهو تخليص اخوانكم المسلمين المستضعفين كما وقع في في مكة المستضعفين. كما قال ابن عباس انا من المستضعفين انا وامي - 00:36:20
من الرجال والنساء والبلدان الذين حبسهم الكفار ومنعوهم من الى الهجرة واذوهم لابد ان ان يجدوا نصرة من المسلمين ويقاتلون الذين يقولون وهم وهم يعني حالهم وهم يدعون ربهم يقولون اخرجنا من هذه القرية الظالمين - 00:36:38
اهلها في سؤال هنا لماذا لم يقل اخرجنا لماذا لم يقولوا اخرجنا من هذه القرية الظالمة لماذا قال الظالم اهلها؟ جعل الظلم منسوبا الى اهلها. لم يقل القرية الظالمة. والله ذكر قال في القرآن في ايات اخرى - 00:36:59
قالوا فمن قرية ظالمة. لكن هنا ما قال الظالم اهله. لماذا؟ لان القرية هنا ما هي؟ مكة. مكة. مكة. تشريفا لمكة لا ينسب اليه الظلم. لم يقل قرية الظالمة هذا اذا قلت لقرية الظالمة وصف مكة بانها قرية ظالمة هذا انتقاص لمكة شوف كيف يعني احتراز القرآن - 00:37:19
في عبارته قال القرية ثم قال الظالم اهلها وهم المشركون الظالم من دقة البلاغة في القرآن الظالم اهلها بالكفر. واجعل لنا من لدنك

هذا من دعاء المسلمين المستضعفين وليا يتولى امرنا ونصيرا ينصرنا من عدو من هذا العدو. قال الله عز وجل قال هنا المؤلف قال فاستجاب الله دعاءه - 00:37:43
ففتحت مكة ونصر الله رسوله ولى عليهم عتاب ابن اسيد وهو من المؤمنين فحكم فيهم حكم يعني لا ظلم فيه ولا جور يعني انصف المظلوم من الظالم. ثم عادت الايات في بيان - 00:38:11
الحث على الجهاد وان عدوهم ضعيف. وانهم اقوياء. قال الذين امنوا قاتلوا في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت الفرق بين هذا وهذا ثم قال قاتلوا اولياء الشيطان - 00:38:31
هذا الطاغوت مر معنا يؤمنون بالجبت والطاغوت وهنا قال الطاغوت وايات كثيرة وطاغوت نفس الشيء من الالفاظ المشتركة في القرآن قد يطلق على كذا وكذا وكذا ولو جمعت الايات التي فيها كلمة الطاغوت - 00:38:47
لوجدت ان كل اية لها حكم في سياقها لها معنى لها معنى ولها معنى واغلب اغلب شيء ما يطلق الطاغوت على الشيطان على الشيطان كقوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم يخرجون من النور يظلمون اولئك - 00:39:09
اصحاب النار فهذه في طاغوت الشيطان وتجد كثير منها شيطان لكن قد يطلق على الكاهن على الساحر على كذا على كذا حسب السياق طيب قال فقاتل اولياء الشر اي نعم وقاتلي الشيطان - 00:39:33
اولياءه وانصاره دين الشيطان تضربون بقوتكم ان كيد الشيطان كان ضعيفا الشيطان كيده قوي يفسد ما يترك احدا لكنه امام المؤمن ضعيف. امام قوة المؤمن ليس له قوة لكن اذا وجد امامه ليس ما عندهم ايمان يتسلط عليه. يتسلط عليه - 00:39:48
طيب طيب نأخذ اية تفضل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار لما لما طلبوه بمكة لاذى الكفار لهم جماعة من الصحابة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب فرض عليهم القتال اذا فريق منهم - 00:40:12
يخشون يخافون الناس الكفار اي عذابهم بالقتل كخشية آآ هم عذاب الله او اشد خشية خشية خشيتهم له ونصب اشد على الحال وجواب لما دل عليه اذا وما بعدها. اي فاجأته نعم فاجأته - 00:40:39
الخشية وقالوا جزعا من الموت ربنا لما كتبت علينا القتال لولا هلا اخرتنا قل لهم متاع الدنيا ما يتمتع به فيها اي الاستمتاع بها قليل ايل الى الفناء الى الفناء. والاخرة اي الجنة خير لمن لمن اتقى عقاب - 00:41:03
عقاب الله بترك معصيته ولا تظلمون بالتاء والياء تنقصون من اعمالكم. فتينا قدر قشرة النواة فجاهد فجاهدوا بينما تكون طيب لانكم طيب يقول الم ترى الى الذين الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال الكفار. هذا يعني في اول الاسلام وفي مكة كان - 00:41:33
ان بعض المسلمين اراد ان ان يؤمروا بالقتال فيقاتل في سبيل الله. لكن الله سبحانه وتعالى لم يأمرهم في مكة بالقتال لضعفهم وعدم قوتهم لكن لما هاجروا الى المدينة واصبحت عندهم قوة امرهم الله قال الله عز وجل اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم - 00:42:07
وجاءت الآيات بالجهاد لكن في مكة لم يكن هناك قوة. ولذلك هم كانوا يتمنون. وهذا هذه الاية في ضعفاء المسلمين ليست في المنافقين ولا في المؤمنين الاقوياء وانما في ضعفاء كانوا يتمنون - 00:42:30
الجهات ولكنه لم لم يكونوا يعني قادرين. قال الم تر للذين قيل ان كفوا ايديكم عن قتال كفار لما طلبوه بمكة. لاذى الكفار وهم جماعة من الصحابة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يقول يعني اعبدوا الله في مكة ثم بعد ذلك يأتيكم الجهاد - 00:42:47
فلما كتب عليهم الجداء الجهاد في المدينة اذا فريق منهم يخشونه يخافون الناس عذابهم بالقتل كخشيتهم عذاب او اشد خشية. ولما كتب صار عندهم خوف. طيب لماذا؟ لانهم هم هم الذين طلبوا الكتاب. طلبوا - 00:43:07
لو لم يطلبوه لاعانهم الله لكن لما طلبوه ضعفت انفسهم وهذا دائما لا تطلب الشيء اذا طلبت وكلت اليه واذا جاءك من غير طلب اعانك الله عليك يعينك الله عليه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث سمرة ابن الجن قال يا سمرة لا تسأل امارة -

00:43:25
فان سألتها وان جاءتك يعني اعانك الله عليها. فلا تسأل امارة تكون امير على كذا ثم انت لا تستطيع ها مثل هؤلاء الجهاد خافوا ايوه في قصة بني اسرائيل بعد موسى يقال فيه مبعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله مبعث بدأوا قالوا يعني بدأوا يتناقصون قالوا لا طاقة له جلود وقالوا لما - 00:43:48
الى النهر ابتلاهم الله بالنهر شربوا الا قليلا منهم. فبدأوا يتناقصون يتناقصون حتى قالوا لا نستطيع. الا فئة قليلة هي اللي طبعا هنا قال لما فقالوا ربنا جزعا لما كتبت عليهم القتال لولا اخرتني الى اجل قريب الى متى؟ الى الموت ما خلاص - 00:44:26
قل متاع الدنيا قليل. متاع الدنيا استمتاع بها قليل. بالنسبة للاخرة لانها منتهية الى الفناء. اائلة الى الفناء والاخرة الجنة خير من التقى عقاب الله بترك معصيته ولا تظلمون اي ولا قرئت ولا يظلمون - 00:44:49
ولا يظلمون هم او ولا تظلمون انتم تنقصون من اعمالكم فتيلا. قال المؤلف فتيلا قدر قشرة النواة قشرة النواة الفتيل غير القشرة. القشرة تسمى قطمير. النواة عليها قشرة غلاف رقيق شفاف هذا يسمى قطمير - 00:45:09
الفتيل سلك صغير في بطن النواة. هذا السلك الصغير يسمى الفتيل. فلا تظلمون فتينا. ويبقى عندنا ثالث ما هو؟ النقير النقيب نقرة صغيرة في النواة تسمى نقيب. ذكرها الله كلها. لا تظلمون ما يملكون من قطمير. ولا يظلمون نقيرا - 00:45:32
ستسيره بقدر القشرة يعني غير صحيح ايه يعني اما وهم والنسيان منه هنا تعليق عندي للمحقق قال الفتن هو الذي في شق النواة طولا وليس هو قشرة النواة. ليس هو قشر النوافل. قد يكون وهما من المؤلف او ذهول. او ذهول. طيب لعلنا نقف عند الاية هذي - 00:45:55
من الوقت يضيق بنا الاية ثمانية وسبعين - 00:46:22